

تاج العروس من جواهر القاموس

مَصْرَ النّاقَةِ أَوْ الشّاةِ يَمْصُرُهَا مَصْرًا وَتَمَصَّرَهَا وَامْتَصَّرَهَا : حَلَبَهَا
بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ الثَّلَاثِ . وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَأْخُذَ الضَّرْعَ بِكَفِّكَ وَتُصَيِّرَ إِبْهَامَكَ فَوْقَ
أَصَابِعِكَ أَوْ هُوَ الْحَلَبُ بِالْإِبْهَامِ وَالسَّيِّدِيَّةُ فَقَطْ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَصْرُ : حَلَبُ
بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَالسَّيِّدِيَّةُ وَالْوُسْطَى وَالْإِبْهَامِ وَنَحْوَ ذَلِكَ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ
لِحَالِبِ نَاقَتِهِ : كَيْفَ تَحْلُبُهَا مَصْرًا أَمْ فَطْرًا وَهِيَ مَاصِرٌ وَمَصُورٌ : بِطَيْئَةِ خُرُوجِ
اللَّيْثِ وَكَذَا الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ الْمِعْزَى جَ مَاصِرٌ وَمَاصِرٌ كَقِلَاصٍ
وَقَلَائِصٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَاقَةُ مَصُورٌ وَهِيَ الَّتِي يَتَمَصَّرُ لِبَنُهَا أَيْ يُحْلَبُ قَلِيلًا
قَلِيلًا لِأَنَّ لَبَنَهَا بِطِيءُ الْخُرُوجِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمَصُورُ : مِنَ الْمِعْزِ خَاصَّةً دُونَ
الضَّأْنِ وَهِيَ الَّتِي قَدْ غَرَزَتْ إِلَّا قَلِيلًا . قَالَ : وَمِثْلُهَا مِنَ الضَّأْنِ الْجَدُودُ . وَيُقَالُ :
مَصَّرَتِ الْعِذْرُ تَمْصِيرًا أَيْ صَارَتْ مَصُورًا . وَيُقَالُ : نَعْجَةٌ مَاصِرٌ وَلَجَبِيَّةٌ وَجَدُودٌ
وَعَرُوزٌ أَيْ قَلِيلَةُ اللَّيْثِ . وَقَالَ ابْنُ الْقُطَّاعِ : وَمَصَّرَتِ الْعِذْرُ مُصُورًا
وَأَمْصَرَتْ : قَلَّ لَبَنُهَا . وَالتَّمَصُّرُ : الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
هَذَا تَعْبِيرُ أَهْلِ اللُّغَةِ وَالصَّحِيحُ التَّمَصُّرُ : الْقِلَّةُ وَالتَّمَصُّرُ : التَّتَبُّعُ
وَالْتَمَصُّرُ : التَّفَرُّقُ يُقَالُ : جَاءَتْ الْإِبِلُ إِلَى الْحَوْضِ مُتَمَصِّرَةً وَمُتَمَصِّرَةً أَيْ
مُتَفَرِّقَةً . وَالتَّمَصُّرُ : حَلَبُ بَقَايَا اللَّيْثِ فِي الضَّرْعِ بَعْدَ الدَّرَسِ . وَصَارَ
مُسْتَعْمَلًا فِي التَّتَبُّعِ . وَالتَّمَصُّرُ : التَّقْلِيلُ . وَالتَّمَصُّرُ : قَطْعُ الْعَطِيَّةِ
قَلِيلًا قَلِيلًا يُقَالُ : مَصَّرَ عَلَيْهِ الْعَطَاءَ تَمْصِيرًا إِذَا قَلَّ لَهْ وَفَرَّقَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا
. وَمَصَّرَ الرَّجُلُ عَطِيَّتَهُ : قَطَّعَهَا قَلِيلًا قَلِيلًا وَهُوَ مَجَازٌ . وَمُصِرَّ الْفَرَسِ
كَعُنْدِي : اسْتُخْرِجَ جَرِيئُهُ . وَالْمُصَارَةُ بِالضَّمِّ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تُمَصَّرُ فِيهِ
الْخَيْلُ حَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ . وَالْمِصْرُ بِالْكَسْرِ : الْحَاجِزُ وَالْحَدُّ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . قَالَ
أُمَيَّةٌ يَذْكُرُ حِكْمَةَ الْخَالِقِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى :

وَالْأَرْضَ سَوَّيَ بِسَاطًا ثُمَّ قَدَّرَهَا ... تَحْتَ السَّمَاءِ سَوَاءً مِثْلَ مَا تَقْلًا .
وَجَعَلَ الشَّمْسَ مِصْرًا لَا خَفَاءَ بِهِ ... بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَّلَا قَالَ
ابْنُ بَرَرٍيٍّ : الْبَيْتُ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْعِيَادِيِّ وَقَدْ أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَجَاعَلَ الشَّمْسَ
وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ : وَجَعَلَ الشَّمْسَ وَهَكَذَا أوردَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ أَيْضًا . كَالْمَاصِرِ . وَقَالَ
الْمَآغَانِي : وَالْمَاصِرَانِ : الْحَدَّانِ . وَالْمِصْرُ : الْحَدُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ :
بَيْنَ الْأَرْمَضَيْنِ خَاصَّةً وَالْجَمْعِ الْمُصُورِ . وَالْمِصْرُ : الْوِعَاءُ عَنْ كُرَاعٍ وَقَالَ اللَّيْثُ :

المِصر في كلام العَرَب : الكورة تقام فيها الحدود ويُقسم فيها الفِئَةُ والصَّدَقَاتُ من غير مؤامرة الخليفة . والمِصر : الطَّيْنُ الْأَحْمَرُ . والمُمَصَّر كَمُعْظَم : الثوب المصبوغ به أو بحُمْرةٍ خفيفة . وفي التهذيب : ثوبٌ مَمَصَّر : مصبوغ بالْعِشْرَق وهو نباتٌ أَحْمَرٌ طَيِّب الرائحة تستعملُهُ العرائسُ . وقال أبو عبيد : الثِّيَابُ الْمُصَمَّسَّةُ : التي فيها شيءٌ من مُفْرَةٍ لِيَسْتَوِيَ بالكثيرة . وقال شَمْرٌ : الْمُصَمَّسَّر من الثياب : ما كان مصبوغاً فغُسِّلَ ومنه الحديث : " يَنْزِلُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَ مُصَمَّسَّرَتَيْنِ " ومَصَّسَّروا المكانَ تَمْصِيرًا : جعلوه مِصْرًا فَتَمَصَّسَّرَ : صار مِصْرًا . وكان عمر B قد مَصَّسَّرَ الْأَمْصَارَ منها البصرة والكوفة وقال الجوهريّ فلانٌ مَصَّسَّرَ الْأَمْصَارَ كما يقال : مَدَدَنَ الْمُدُنَ